

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 64 @ الطريق عن الزين الحافي وحج غير مرة وولي إمام الشيوخونية دهرًا وأقرأ الطلبة وقتا . .

وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهزم فانقطع وأضر ولزم الوساد وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه . ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا . .

211 محمد بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفي القاهري / الآتي أبوه . ولد في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسين بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقيسي والبكري وتنزل في الجهات وتكسب بالشهادة في الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمته في تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزامية وغيرهما مع استقراره في خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افتعله رفيقا للشرف بن روق حين كان رفيقا له في الشهادة من أشهاد علي خادم البيبرسية حين كان مريضا برغبته لهما عما بيده من وظيفتي التصوف والخدمة وسعيا في أخذ خطابتها فبلغ الخادم ذلك فأنرك وقوعه منه وأشيع إنكاره فطلب منهما الإشهاد عليه فأخفياه ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش في زيادة ما يحمل باسم الحرمين كل سنة حين وربما حضر عندي في البرقوقية وكان ساكنا . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولادا رحمه الله . (سقط *)